

لعمري كم علينا من حقوق
 بانفسهم جدن رضي الينا
 فماتع الرجال يعدسنا
 وهن الحافظات لنا نفوسا
 بحق علي ان ابكي لأمر
 من اللاوي لهن المجد يغزي
 غدت لله طاعة بقلب
 كان النعش هو وجه برجي
 نسيمها واد معنا عليها
 وتبكيها المسايخ واليتامي
 اري فيض المدامع مستطिला
 كذلك في السماء لها عزاء
 لطمن خدود دهن بنات نعش
 وقد بكت السماء لها نجيا
 فلا تخزن عليها حين تدري
 وانت اجل من يعطر البرايا
 وصاحب فطنة واخوذ كاء

دعني

وعن ولدك مامات وعت
 وقد كانت لي الفقراء حصنا
 لذك الله الهمني رثاها
 واعطاها نعما ليس يفتي
 فقال لسانها الحالي يشي
 علي المولي نساء الصادقات
 بلغت مقام صدي من فيض ربي
 فيا فيضي احسنيني عند رب
 فاني بالشعير سررت ارح
 سرور ربي يا فراح النخاة

٣٠٣

نالك في الفاك لله منبتا
 عظيم اجليل القدر حيا وميتا
 جواد اكرم النفس صلح عفة
 حلما على الجاني اذ لم يكن عتا
 فليت القضاء العرجي تتم ما
 بنيت من العلياء قد كان اقتنا
 وليت المنون اغتا لها ناب صيغ
 وليت يديها حين جاءتك ثلثنا
 فقد اصبح كتبت المعاني خزينة
 عليك وطير الشعر بالسمع صوتا
 وصاريت اسانيد الرجال ضعيفة
 فوالسفة طول الحياة ووريتي
 لعمري دروس العلم بعد عطيت
 وشملني الآداب بعدك شنتنا